

التجويد

لقطان حلوجي فاتح گرابورتش



حروف المد وأنواعه

حروف المد هي: (ا - و - ي)

الألف الساكنة المسوبقة بفتح.

بات **قال** **صَام**

الواو الساكنة المسوبقة بضم:

كُنُوا **يُقُولُ** **تُبَدِّونَ**

الياء الساكنة المسوبقة بكسر.

فِي **قِيلَ** **يَسِيرُ**

أ) المد الأصلي (ال الطبيعي)

وهو المد الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به،

ولا يتوقف على سبب كالسكون أو المهمز، بل

يكفي فيه وجود أحد حروف المد، ويُمْدُد بقدر

حركتين، ويُسمَّى أيضًا بالمد الطبيعي.

أَوْذِنَا **أَوْتَيَا** **تُوحِّيَّهَا**

* الحركة: هي بقدر ما يقبض الإنسان إصبعه

أو ي sistها.

ب) المد الفرعى

هو المد الزائد على المد الطبيعي أو المترعرع منه بسبب همز أو سكون يتبعه، ويُمْدُد حينها بأكثر من حركتين.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يَشَاءُ وَلَا الصَّابَارِينَ يَعْلَمُونَ

والمد الفرعى على خمسة أنواع:

١. المد المتصل.

٢. المد المنفصل.

٣. المد اللازم.

٤. المد العارض.

٥. مد اللين.

١) المد المتصل

هو مجيء المهمزة بعد حرف المد في كلمة واحدة، ومقدار المد ٤ - ٥ حركات.

جَاءَ نَسَاءَ جَيْءَ

٢) المد المنفصل

هو أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة، والمهمزة بعده في الكلمة أخرى تليها. ومقدار المد في المد المنفصل ٤ - ٥ حركات.

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ يَأْتِيَهَا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ

٣) المد اللازم

هو أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكونًا أصلياً (أي لا يتغير وصلاً ووقفاً). ومقدار المد فيه ست حركات. والمد اللازم على أربعة أنواع:

٠ المد اللازم الكلمي المثقل:

(الْحَافَّةُ = الْحَافَّةُ) (دَاهِيَةُ = دَاهِيَةُ)

٠ المد اللازم الكلمي المخفف:

الْأَنْ

٠ المد اللازم الحرفى المثقل:

(طَسَمَ = طَاسِينَ مِيمَ = طَاسِيمَيْمَ)

(الْأَمَ = الْفَلَامَ مِيمَ = الْفَلَامِيمَ)

٠ المد اللازم الحرفى المخفف:

(صَ = صَادَ) (نَ = نَونَ)

٤) المد العارض

هو أن يأتي بعد حرف المد حرف متتحرك بأي حركة كانت في حال الوصول، ثم يسكن هذا الحرف عند الوقف.

٥) اللام العارض ثلاثة أقسام:

٠ حركة الحرف الأخير الفتحة، كما في: **يَعْلَمُونَ**

و فيه ثلاثة أوجه: الطول (ست حركات)

والتوسط (أربع حركات) والقصر (حركتان).

٠ حركة الحرف الأخير الكسرة، كما في: **يَوْمَ**

الدين. وفيه أربعة أوجه: الطول والتوسط والقصر والروم. ومعنى الروم الإitan بعض

الحركة بصوت خفي.

٠ حركة الحرف الأخير الضمة، كما في:

سَعِينَ. وفيه سبعة أوجه: الطول والتوسط

والقصر والطول مع الإشمام (ومعنى الإشمام

ضم الشفرين بعد سكون الحرف الموقوف عليه)

والتوسط مع الإشمام والقصر مع الإشمام والروم.

٥) مد اللين

حرف اللين هو الواو الساكنة أو الياء الساكنة

المفتوحة ما قبلهما، ويمد حرف اللين إذا سكن ما

٦) وهذا المد قسمان:

إذا كان سبب المد السكون اللازم، فيجوز فيه

٧) الطول أو التوسط.

(كَهِيْصَ = كَافٌ هَا يَا غَيْنَ صَادَ)

إذا كان سبب المد السكون العارض، فله مثل

المد العارض ثلاثة أوجه أو أربعة أو سبعة.

(مِنْ خُوفَ = مِنْ خُوفَ)

(وَلَا لَئِمَ = وَلَا لَئِمَ)

٨) أحكام النون الساكنة والتونين

١) الإخفاء

هو النطق بالحرف بحالة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد معبقاء الغنة في هذا الحرف بمقدار حركتين. ويكون عندما تأتي النون الساكنة أو التونين وبعدها حرف متتحرك.

٢) المد اللازم

هو أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكونًا

أصلياً (أي لا يتغير وصلاً ووقفاً). ومقدار المد

فيه ست حركات. والمد اللازم على أربعة أنواع:

٣) المد اللازم الكلمي المثقل:

(الْحَافَّةُ = الْحَافَّةُ) (دَاهِيَةُ = دَاهِيَةُ)

٤) المد اللازم الكلمي المخفف:

الْأَنَ

٢) الإظهار

هو إخراج كل حرف من مخرجته من غير غنة.

وهو أن تأتي النون الساكنة أو التونين وبعدها

حرف من حروف الإظهار وهي:

ا-ح-خ-ع-غ-ه-

مِنْ أَمَنَ مِنْ حَفْتَ سَمِيعَ عَلَيْمُ

٣) الإقلاب

هو قلب النون الساكنة أو التونين ميناً عند الباء مع مراعاة الغنة والإخفاء. وللإقلاب حرف واحد هو الباء.

(مِنْ يَعْدَ = مِنْ يَعْدَ)

(صُمُّ بِكُمْ = صُمُّ بِكُمْ)

٤) الإدغام

هو التقاء حرف ساكن بحرف متتحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشدداً. وهو قسمان:

أ) إدغام بغنة: وهي مجموعة في الكلمة **(يَعْلَمُونَ)** ولا

يكون إلا في كلمتين.

خَيْرٍ يَرِهُ حَيْلٌ مِنْ مَسِيدٍ

مِنْ كَارِ سَلَةٌ وَالْأَنْوَمُ

فإذا وقع حرف الإدغام والنون الساكنة في الكلمة الواحدة وجوب إظهارها:

قُلُونُانْ صَنْوَانْ فِي الدُّنْيَا

ب) إدغام بغير غنة: وله حرفان وهما اللام والراء.

(مِنْ يَهِمْ = مِنْ يَهِمْ = مِنْ يَهِمْ)

(غَفُورٌ رَحِيمٌ مِنْ لَهْنَانَ)

٩) أنواع الإدغام الأخرى

أ) أنواع الإدغام من حيث قرب المخارج

١) إدغام المثلين: هو إدغام الحرف الساكن بالحرف المتحرك حينما يتلقان مخرجًا وصفةً، فيصبحان حرفًا واحدًا مشدداً بحركة الأخير، إذا أدغمت الميم الساكنة بالمتراكمة، أو النون الساكنة بالمتراكمة يُسمى هذا الإدغام إدغام المثلين بغنة.

أما الإدغام في باقي الحروف فيُسمى إدغام المثنين بلا غنة. إذا جاء بعدها حرف من الحروف الباقي.

عَنْ نَفْسِ لَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ

(يُدِيرُكُمْ = يُدِيرُكُمْ = قَلْ خَلُوَانْ)

٢) إدغام التجانسين: هو أن يتلقى الحرف مخرجًا ويتختلفان في الصفة، وعندهما يُدْعَمُ الحرف الساكن في الحرف المتراكمة، أو النون الساكنة أو التونين وبعدها حرف متتحرك.

ثلاثة أنواع من حيث مخارج الحروف:

١. حرف الميم والباء. ويجب أن تأتي الباء قبل

الميم، فتقرأ الباب حينئذ ميناً، كما في:

(يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا = يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا)

٢. الآية ٥٢ من سورة يس: **مِنْ مَرْقَبْنَا هَذَا**

٣) القلة

اضطراب الصوت عند النطق بحروف القلة

الساكنة حتى يسمع بنبرة قوية، وحروف القلة:

ق-ط-ب-ج-د

يَدْخُلُونَ شِقَاقٌ لَدْعُو تَجْرِي

ملاحظة: لا تكون القلة إذا كان حرف القلة مشدداً (**الْحَافَّةُ**، لكن إذا **وَقَفَ** عليه **فَرِّا** بقلقة **وَتَبَّ**).

٤) لفظ الجلالة

كان الحرف الذي يسبق لفظ الجلالة

أَلَمْ تَخْلُكُمْ = أَلَمْ تَخْلُكُمْ = أَلَمْ تَخْلُكُمْ

يُمْدَدُ = مِنْ يَعْدَ

صُمُّ بِكُمْ = صُمُّ بِكُمْ

٥) أحكام حرف الميم

لل mism الساكنة ثلاثة أحكام بناءً على الحرف الذي

يليها:

إدغام المثلين بغنة إذا جاء بعدها ميم. والإخفاء الشفوي إذا جاء بعدهاباء، والإظهار الشفوي بلا غنة.

إدغام المثنين بغنة إذا جاء بعدها ميم.

إدغام التجانسين إذا جاء بعدها ميم.

إدغام السكت إذا جاء بعدها ميم.

إدغام التجانسين إذا جاء بعدها ميم.

إدغام المثلين إذا جاء بعدها ميم.

إدغام التجانسين إذا جاء بعدها ميم.

إدغام المثلين إذا جاء بعدها ميم.

إدغام التجانسين إذا جاء بعدها ميم.

إدغام المثلين إذا جاء بعدها ميم.

إدغام التجانسين إذا جاء بعدها ميم.

إدغام المثلين إذا جاء بعدها ميم.

إدغام التجانسين إذا جاء بعدها ميم.

إدغام المثلين إذا جاء بعدها ميم.

إدغام التجانسين إذا جاء بعدها ميم.